Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انحنى عليّ ، ووضع يده على خدي ورفعه اليه ثم نظر طويلاً بود في عيني .
(أنت لست قلقاً ؟)
(كلا .) قلت ، لكن صوتي تهدج .
(ان كنت قلقاً فأنا أعتذر . نكتة ، ولد ، نكتة فقط .)
وهنا وجه لي ضربة ودودة على ذراعي .
عاد التنهد يلف البيت ، خفيفاً كالسابق .
(أتمنى لو لم تختلق تلك النكتة ، أتمنى لو كانت المقالة حقيقة .) قلت .
(أنا أيضاً ، ولد . تبدو مستاء . أنا ـ)
الريح دومت حول البيت . النوافذ خشخشت وهمست .
قلت فجأة ، دون سبب أعرفه :
(النائحة . انها هناك في الخارج .)
(تلك نكتة كانت ، دوك . عليك الحذر مني .)
(لا) قلت ناظراً الى النافذة . (انها هناك) .
ضحك جون . (رأيتها ، أليس كذلك ؟)
(فتاة لذيذة ترتدي شالاً وسط الليلة الباردة . فتاة بشعر طويل وعينين واسعتين خضراوين وطلعة تشبه الثلج وحاجب فينيقي فخور . نوع من النساء لم تعرفه مطلقاً في حياتك ، جون ؟)
(آلاف .) ضحك جون بهدوء فائق هذه المرة ، وهو ينظر مدى جدية نكتتي . (يا للجحيم ـ)
(انها بانتظارك عند نهاية الطريق) .
بشك رمق جون النافذة .
(ذلك هو الصوت الذي سمعناه . لقد أعطت أوصافك ، أو أوصاف آخر شبيه . يدعى ويلي ، ويليم . لكني «عرفت» انك المقصود .
اندهش جون . (شابة تقول ، وجميلة ، وهي هناك في هذه اللحظة . . . ؟)
(أكثر جمالاً من كل النساء اللواتي عرفتهن .)
(لا تحمل سكيناً . . . ؟)